]6021[الغرض من ذكر الفضل هو البيان وليس مدح النفس I الشيخ صالح الفوزان

صالح الفوزان

فوائد شرح كتاب اقتضاء الصراط المستقيم. لمخالفة اصحاب الجحيم لابن تيمية السلام عليكم قال فان كان الرجل من الطائفة الفاضلة ان يذكر فضل بني هاشم او قريش او العرب او بعضهم فلا يكون حظه استشعار فضل نفسه والنظر الى ذلك فانه مخطئ في - 00:00:00

هذا لان فضل الجنس لا يستلزم فضل الشخص كما قدمناه نعم من يذكر فضل العرب هموما او فظل قريش او فظل بني هاشم خصوصا فاذا كان قصده من هذا البيان كما جاء في كتاب الله وسنة رسوله من اهلية العرب - 00:00:24

للفضل هذا لا بأس به. اما اذا كان غرضه من ذلك ان يمدح نفسه فهذا مذموم هذا هو المذموم لان هذا معناه الافتخار لان هذا معناه الافتخار على الناس والبغي على الناس بغير حق - 00:00:49

والمدار على قصد الانسان ان كان قصده بيان الحق والتمييز بين الجنسين كما ميز الله بينهما وهو من التحدث بنعمة الله فهذا لا بأس به فان النبي صلى الله عليه وسلم - 00:01:12

قال انا سيد ولد ادم ولا فخر من باب التحدث بنعمة الله. ونفي الاتفاق به من باب التحدث بنعمة الله وبيان الحق في ذلك. لا من باب انه يفتخر ويستطيل على على الناس - 00:01:28

اما اذا كان قصده من مدح العرب او مدح آآ قريش او بني هاشم ان كان منهم قصده من ذلك ان يمدح نفسه هذا هو المذموم لان هذا معناه الافتخار - 00:01:46